

الاتحاد

على ضوء مظاهرة نابلس الجبارة تتضح سياسة «ميونيخ» في اسرائيل

نشرت جريدة «قول همام» مقالاً افتتاحياً حول مظاهرة نابلس قالت فيه ان المظاهرات قد تظاهروا ضد عبد الله وفاروق، ضد الاستعمار البريطاني والاميركي معاً، وضد صنائع الاستعمار البريطاني والاميركي جميعاً. انهم تظاهروا ضد ضم القسم الآخر من فلسطين الى عبد الله - بيفن، ومن اجل دولة عربية مستقلة، ومن اجل الصداقة مع اليهود ودولة اسرائيل، وهذه جريمتهم الكبرى في نظر رجال عبد الله والفقي.

ولقد وقعت عصبة التحرر الوطني في طليعة هذه الحركة فظهرت بذلك ان القوى الديمقراطية المناهضة من اجل دولة عربية، قوية، فاذ كانت هذه القوى قد استطاعت في اوضاع ارمينية كهذه ان تنظم مظاهرة عظيمة كهذه في قضية فلسطين السياسية الرئيسية - فاذ هذا دليل على ان جماهير الشعب العربي في مصر وراء هذه القوى.

وبعد هذا النضال البطولي الذي تقوم به جماهير الشعب العربي في القسم الآخر من فلسطين ضد الاستعمار وصنائه ومن اجل الصداقة والسلام الحقيقي مع اسرائيل، يزداد انضاحاً طابع مؤامرة بن غوريون، عبد الله، بيفن ضد قيام دولة عربية مستقلة.

على ضوء مظاهرة نابلس يزداد الآن وضوحاً ان بن غوريون واصدقائه البريطانيين يريدون ان يحرقوا فلسطين الى ميونيخ جديدة.

ان الارهاب الوحشي الذي يقوم به بوليس صنائع البريطانيين في شرق الاردن لن يستطيع قمع آماني جماهير الشعب العربي بالحري. وبالتحالف مع

الجماهير العربية فقط من امين اسرائيل، ان سبيل بن غوريون هو ضد السلام وضد استقلال اسرائيل كما هو ضد حق الشعب العربي المشروع في دولة مستقلة.

اننا نبعث بالنتائج الاخيرة ونتائج التضامن الى عصبة التحرر الوطني وجماهير الشعب العربي في نابلس وفي سائر القسم الآخر من فلسطين المناهضة من اجل

سياسة اميركا الاستعمارية في الشرق الادنى

موسكو - وصف راديو موسكو السياسة الاستعمارية التي تتبناها حكومة الولايات المتحدة تجاه اسرائيل والافكار الصهيونية، فقال ان الولايات المتحدة ترمي الى اهداف اربعة هي:

- ١ - تحويل الشرق الادنى الى قاعدة استراتيجية لاغراضها العدوانية، جديراً للحرب العالمية الثالثة ضد الاتحاد السوفياتي.
- ٢ - استغلال مصادر البترول في الشرق الادنى الى أقصى حدود الاستغلال.
- ٣ - توظيف رؤوس اموال اميركية في الشرق الادنى على اسواق الشرق الأدنى ذات الحثيث مليون مستهلك.
- ٤ - الاستيلاء على اسواق الشرق الأدنى ذات الحثيث مليون مستهلك.

القدس - لمراسلنا - أن مؤامرة الانتخابات الانجلو- هاشمية التي نظمها عبد الله وابو حنيك وجميع اجراء المستر البريطاني لخداع الرأي العام ولضم القسم العربي من فلسطين الى المستعرة البريطانية شرقى الاردن ولتثؤن الدولة العربية المتحدة بحسب قرارات هيئة الامم قد اقبلت الان عليهم. فانيه الاسبوع الماضي قدم معلومات خطيرة عن مظاهرة قامت في نابلس وسار فيها الآلاف من الفلسطينيين ضد الانتخابات وضد الاحتلال الاردني ومن اجل صداقة حقيقية مع الشعب اليهودي. وقدم أيضاً معلومات خطيرة عن تور الخالة في جميع أنحاء القسم الذي يحتله عبد الله من فلسطين. وقد اوردت هذه الأنباء وكالات الاخبار المالية ودور الاذاعة والصحف في عمان والقدس ونابلس، واهتمت بها اهتماماً كبيراً الصحف هنا في اسرائيل.

امرات نابلس - ذكرت جريدة «الصرع» التي تصدر في نابلس بآ مظاهرة عظيمة التحرك الوطني في نابلس، وبأن المظاهرات كانتا عظيمون ضد الانتخابات ومن اجل سلام حقيقي مع اسرائيل. وان «الجيش العربي» فرق المظاهرة واعمل الكثيرين من اشتراكها. وظهرت هذه الجريدة الرجعية خوفاً من هذه المظاهرة الجبارة بأن دعمت الى انحاء اشد الاجراءات لمنع «الحركة القومية» واعترف راديو لندن بأن أكثر من ١٥٠٠٠ نسمة سارت في المظاهرة المذكورة. وقال للصحفيين: «وهو يهرب كحقاً بحسب: ان اليهوديين في نابلس اصحاب يملكون ضد القوات الأردنية بجرأة متناهية وفي وضع الشها بعد ان كانوا «وطواط ليل» غيب. وان تصرفهم توزع في كل مكان وعندها الناس ملقوا على الجدران، وتولى الجدران بشاراتهم الثورة للكتابة بالانجليزية. ونشرت جريدة «التهبة» التي تصدر في عمان بآ هذه المظاهرة الفخمة واحتج على سادة البوليس الوحشية المظاهرة وكشفت القاب عن جريمة وحشية اقترفتها السلطات

وأخيراً... اضطر المستعمرون البريطانيون الى الاعتراف بأن الشعب كله، لا «ارهابيين» فقط، هو الناصر للحرية في الملايو.

ان حالنا في الملايو قد اصبحت سيئة جداً. فاني كنا نطلب مني في هذه الاحمال بالارهابيين، ولكن الان سأل عنه الان اذا ما كان هذا القبح حقاً واذما تكن الحالة قد تطورت الى حرب صليبات واسعة النطاق. أما اننا فاعتقد ان الحالة قد تطورت حقاً الى حرب حقيقية. فان المماريين ضدنا في الملايو لرون فرقاً عسكرية شباب عسكرية عامة مجهزين بسلحة مثينة ولهم قيادة تحسن تسيير دة للمباراة. وبالاستاذ ان ذلك ان اصارهم من لادين لا يحصرون ولا يدون، وهم منتشرون في جميع أنحاء البلاد.

وقال أيضاً لسمعيه للصحفيين انهم لا يرون في الملايو «مردم سيئين» كما انظر ان عدد المماريين ضدنا لا يزيد على ثلاثة آلاف عاارب، ولكن اري اليوم انهم يريدون ان يحرقوا الملايو في النهاية ان نهدمهم وندازهم. فن الواضح انهم ان هناك خطأ حسابياً اساسياً.

(الانحداد) - المخطط المسامي الاساسي انكمالون في الملايو بالارهابيين المستعمرين المحصونين. انخرجوا منها فيزول المخطط المسامي.

مجرمة هي الحكومة التي تبتديء بقذف القنبلة الذرية هكذا سيعلن ملايين الناس الشرفاء في العالم!

ستوكهولم - في اجتماعها الأخير هنا، قررت اللجنة العالمية الدائمة للدفاع عن السلام توجيه نداء الى كل الناس الشرفاء من البشر، وذلك بتوقيع عريضة عالمية

خلاصة قرارات لجنة السلام العالمية التي اقرت في اجتماعها الأخير بـستوكهولم.

ان ماهية حركة اصدار السلام ونشولها لاستمجان بان تتخذ في بعض الاقطار شكل جهات صغيرة ضيقة. ان الاعمال التي تقوم بها اللجنة العالمية والدعابة التي تقوم بها حركات السلام في مختلف الاقطار يجب ان تنشئ اشكالا تنظيمية مختلفة تستطيع ان تضم فئات الشعب المختلفة الى النضال من اجل السلام.

ان المناقشات التي جرت في الجلسة الثالثة قد مكنت من التمييز بين عدة اتجاهات في كل ما يتعلق بالعمل التنظيمي وتبادل الاخبارات والاعراب عن آراء مختلفة قد أدت الى اظهار الخطوط الاساسية التالية:

- ١ - ضرورة اتساع حركة السلام جغرافياً وسياسياً. وهذا الاتساع يتم فقط باتخاذ خطوات عاجلة يمكن ان تدفع للعمل فئات مختلفة من الاعاليين في نواحي خاصة.
- ٢ - ان تحول واستمرار العمل من اجل السلام هما اللذان يحرران الوسائل الاساسية التي يجب ان تستعملها الجهات القطرية لتقوي مركزها وتضمن نفسها طابعاً مستقلاً طبقاً لطابع مهابتها. ان امتزاج حركتنا بحركة أخرى من شأنه ان يضيئ نطاق نفوذها.
- ٣ - يستحيل ضمان اتساع الحركة وتوالي اعمالها من اجل السلام بواسطة لجان قطرية هي فقط لجان تلاميذ بين المنظمات المختلفة المنضمة الى الحركة. ولن نستطيع حركتنا ان تنهض بمهابتها اذا اضطررنا الى الاتساع على المنظمات المنضمة اليها. فان قضية السلام واعمال الدفاع عن السلام تتطلب نطاقاً أوسع يمكن تحقيقه.

بقية الشيوعيين تتظاهر الآلاف في نابلس ضد الاحتلال الاردني اعلان منع التجول في نابلس وحظر الاجتماعات العامة في نابلس والقدس

القدس - ضد ثلاثين شيخاً وشاباً اعتقلهم بعد المظاهرة. لاذكبتهم بالسلال واتخذتهم من نابلس الى عمان، أي مسافة مائة كيلومتراً او أكثر، مشياً على الاقدام في حر الحارقة، ما أدى الى وفاة ثلاثة من المعتقلين كان بينهم احد اقرباء سجي الكيلاني احد محرري جريدة «التهبة» وعندما نشر هذا الخبر الخطير في جريدة «التهبة» بادرت الحكومة الى اعتقال سجي الكيلاني، وهو الذي كان سابقاً موظفاً في البلاط الملكي. وارسلت ثلاثة الكيلاني عدة برقيات الى الحكومة واثبت الجيش مطالبة بإطلاق سراح سجي الكيلاني.

واقام راديو القاهرة تفاصيل هذه المظاهرة الواضحة كما اوردتها جريدة «التهبة» ومنعت الحكومة الأردنية الصحف عندما من ذكر نأ اعتقال سجي الكيلاني.

ممنع التجول والاجتماعات

واصدر حاكم نابلس، على اثر هذه المظاهرة، أمراً يفرض فيه منع التجول على نابلس والقرى المحيطة بها، وأمر آخر بمنع فيه الاجتماعات والمظاهرات وحل السلاح، وان كل من يخالف هذا المنع يتعاقب اشد تعاقب.

والظاهر ان المظاهرة لم تكن في نابلس وقفاً خائفاً، بل في كل أنحاء القسم الذي يحمله عبد الله من فلسطين. فقد اصدر حاكم القدس القديمة أيضاً أمراً بمنع فيه الاجتماعات والمظاهرات وحل السلاح.

واهمية هذه الامور العسكرية ترجع الى ان حكومة شرق الاردن كانت قد اعلنت في بداية الحركة الانتفاضية، أن الاجتماعات العلنية ممنوعة بها دون قيود.

مجلة سوفياتية تحتج

على منع عرض فيلم سوفياني في اسرائيل - نشرت مجلة «الافاق» موسكو - السوفياتية اليوم مقالاً احتجاجت فيه على المنع الذي فرضته حكومة اسرائيل على عرض الفيلم السوفياني «عصبة الشرف».

وذكرت المجلة ان هذا الفيلم ليس له اية صلة بقضية فلسطين وهو مقتصر على الاعمال الجاسوسة الاميركية. وقالت ان منع عرض هذا الفيلم في تل ابيب يدل على ان السلطات في اسرائيل تنظر خاطئة على الشرف اذا كانت تشر شرف الاستعمار الاميركي مساوياً لشرفها.

المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الفرنسي

باريس - افتتح هنا يوم السبت المؤتمر السنوي الثاني عشر للحزب الشيوعي الفرنسي. وقد اذعان صدر القاعة بصورة ضخمة للرفيق موريس تودوز كتب فوقها بحروف ذهبية عبارة تودوز الشهيرة التي اصبحت شعار جميع القوى الديمقراطية في فرنسا: «ان الشعب الفرنسي لن يقبل ابداً ضد الاتحاد السوفياتي».

وحضر المؤتمر مندوبون عن ١٦ حزباً شيوعياً شقيقاً بينهم الرفيق نسفي برايتشتاين مندوب الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وقد اختتم المؤتمر في عيد ميلاد الرفيق تودوز وبهذه المناسبة صدرت ترجمة حياة تودوز بقلم الكاتب الفرنسي الشيوعي جان فريفيل.

والرفيق تودوز في المؤتمر بياناً الى سياسياً استغرق اربع ساعات اندفع فيه بان

هل يسلم عبد الله طوكركم وقليلية لاسرائيل

حكومة بن غوريون سها او فر في اضطهاد الشعب العربي الفلسطيني ليسهل عليه الكفاح ضد الشعب وضد قيام الدولة العربية المستقلة طبقاً لقرارات هيئة الامم المتحدة.

بجودة الرفير نسفي برايتشتاين تل ابيب - عاد الى اسرائيل صباح الثلاثاء الرفيق نسفي برايتشتاين رئيس تحرير جريدة «قول همام» بعد أن اشترك في اجتماع لجنة السلام العالمية اقدم عقد في استوكهولم، ومثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مؤتمر الحزب الشيوعي الفرنسي.

تل ابيب - علم مراسل جريدة «قول همام» على حدود الثلث ان لجنة مشتركة من ضباط اسرائيليين واردنيين أعادت تخطيط من جديد حدود تلك المنطقة.

وسئل القدس والجامعة العربية القاهرة - اعلن هنا ان اللجنة السياسية التابعة للجامعة العربية قد اقرت، صباح مندوب شرقي الاردن، الواقعية لقرارات مجلس الوصاية بشأن تدويل القدس، بعد أن قدمت عدة تحفظات على هذه القرارات لا تمس صلب التدويل.

القاهرة - اعلن هنا ان اللجنة السياسية التابعة للجامعة العربية قد اقرت، صباح مندوب شرقي الاردن، الواقعية لقرارات مجلس الوصاية بشأن تدويل القدس، بعد أن قدمت عدة تحفظات على هذه القرارات لا تمس صلب التدويل.

القاهرة - اعلن هنا ان اللجنة السياسية التابعة للجامعة العربية قد اقرت، صباح مندوب شرقي الاردن، الواقعية لقرارات مجلس الوصاية بشأن تدويل القدس، بعد أن قدمت عدة تحفظات على هذه القرارات لا تمس صلب التدويل.

وفي دولته الملتقة . أن هذه السياسة من شأنها أيضاً أن تقوي اتجاهات التوسع في داخل دولة إسرائيل .

إن هذا الاتفاق الذي يقر احتلال فلسطين من قبل إسرائيل في الشرق الأوسط وهو ليس قطلاً لا يساعد قضية السلام ، بل ينشئ أيضاً جرائم الحرب بتقوية مراكزها في فلسطين .

إن الحزب الشيوعي يؤيد عقد

وإذا كان موقف إسرائيل في بعض الأحيان لا يطابق تماماً موقف الولايات المتحدة ، فإن هذا لا يدل على الحياء ، لأن حكومة إسرائيل في حالات كهذه تؤيد الحكومة البريطانية . (هكذا ، مثلاً ، في العلاقات بين إسرائيل وعبد الله) . إن حكومة إسرائيل تتأرجح بين بريطانيا والولايات المتحدة ، ولكنها تبقى دائماً في نطاق الكلمة الاستعمارية .

بين الأفارقة واليهود والعرب

أعتقد بأن للأدب يستطيع في هذه الناحية أن يقدم خدمة جليلة وبشرة غاية الأهمية . إن الرغبة اليهودية تصور العرب جاهلاً متعلماً للدماء وحول عنقه جبل يتوده به سياده إلى حيث يتأوون . وهذه الصورة الرمزية تخفي الحقيقة المخوف الضروري لرواها لطلاتها على الجماهير . وس الناحية الثانية تصور الرغبة الرمزية اليهودي يخطوط قبضة وتقدمه الحرب

على روايات الأزمات

كعربة تسحق الطبقات البالية

وتعظم كل شيء

أصق - لأن محور هذه العربة هو ذراع الحقيقة !

والمحرك الذي يدفعها هو مرجل التقدم الجبار .

أذن فالعجز والتقصير ليسا من الجماهير بل من للتشكيك أو الميئوس بالأدب .

والشروع بالبداية الصعبة بحث أولاً فتكون لجنة خاصة من المهنيين بالأدب ، تنظم حركة الأدب الشعبي وبسته . إن واجب كل من يمكن احتراماً وتقديراً للأدب ولقوة الأدب القوي في نضال الجماهير إن يبدى رايه في هذه الدعوة التي تستهدف أعاش الأدب العربي القوي في إسرائيل - الأدب الذي يملك ماضياً عريقاً

(أ) تؤيد التعليم السياسي والأيديولوجي في داخل الحزب فهذه خير النضال ضد الناصر للمادية والفساد .

(ب) تقوي التنظيم الحزبي والحفاظة الشديدة على مياديه للركيزة الديمقراطية .

(ج) ينشط نشاطاً وثقافتين للجماهير ولاسيما في أكمة العمل وفي النقابات المهنية لتدعيم حريتنا ضمناً في السنوات الأخيرة وكما ازداد عدداً ، ازداد هجوم

واللحظة . فقد جمع من الوف المال والشيوعية الجنود والفتن في التدميين ٥٦٠٠ جنية . ونحن نرى في هذا تحسراً سياسياً هاماً للحزب ولا سيما حال البطالة المنتشرة .

والجنة للركيزة تشكر جميع المنهيين والمجاسين في هذه الحقبة وتدعو إلى بذل جهود مستمرة من أجل تأييد الحزب ونضاله في سبيل إسرائيل مستقلة ديمقراطية حرة للسلام .

